

﴿ تبارك الذى إن شاء جعل لك خيرا من ذلك ﴾^(١) .
﴿ ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ﴾^(٢) .
« وملاحظة المرأة فى نظر الجنس البشرى أعلى صور
الجمال ، ومنبع جميع الصور الأخرى ومعيارها . يقول
خيال بافنوس فى تاييس : « أنا جمال المرأة فأين تظن أنك
تهرب منى أيها الأحمق المجنون ؟ ستجد مثالى فى بهاء
الأزهار ، ورشاقة النخيل ، وفى تحويم الحمام ، ووثب
الغزلان ، وفى خرير الجداول ، وفى ضوء القمر الشاحب .
وإذا أغمضت عينيك فستجدنى فى داخل نفسك »^(٣)

الجمال فى كل مكان :

والجمال - قبل ذلك وبعد ذلك - حقيقة مطلقة تشترك
فى تقديرها العاطفة ، والوراثة ، والمزاج ، والبيئة ،
والتعليم . وتقدير الجمال إنما هو تقدير نسبى تشترك فيه

(١) سورة الفرقان - الآية ١٠ .

(٢) سورة غافر - الآية ٦٤ .

(٣) عن « مباهج الفلسفة » ، ول ديورانت - ترجمة الدكتور
الأهوانى ، الكتاب الأول ص ٢٩١ - مؤسسة فرانكلين ؛ ١٩٥٧ .